ثروة.. هذه الأيام

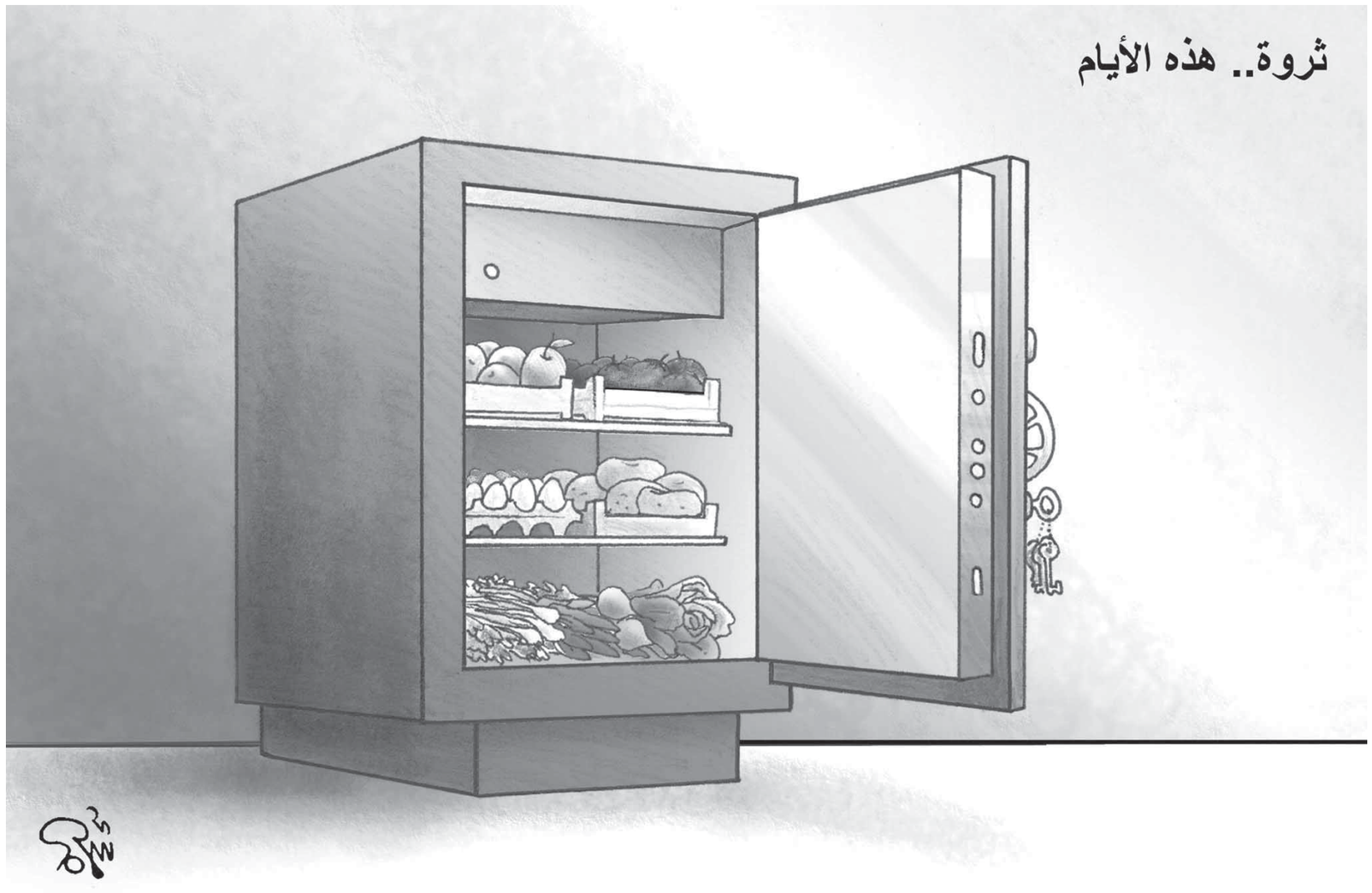

كلمة ونص

نظامي..!!

محمد حسين

«في أزمنة الحروب كالتي نعيشها يصبح الحديث عن القضايا الخدمية والحياتية وكأنه من نافل القول أو مجرد حديث عابر في زمن عابر».. هكذا يقول لك محدثك بطريقة حادة جازمة كمن يصفعك بقفا يده.. ضارباً عرض الحائط بكل تقاليد الكياسة واللطافة وحتى الاعتراف بجدوى عملك الذي تعتقد كما يعتقد الكثيرون أنه مهم ولا غنى عنه، فالحياة ستستمر وكذلك عملنا اليومي في الكشف والمتابعة والإضاءة على ما يشغل بال الناس في حياتهم اليومية وأكلهم وشربهم أيضاً.

وبقليل من التفكير المنطقي يمكن الإدراك أن ذلك على غاية من الأهمية حتى في زمن الحروب التي يفترض فيها تكثيف عملنا كواجب وطني لا يمكن السكوت حياله تماماً كمن حمل بندقيته وذهب إلى ميادين القتال دفاعاً عن وطنه وأهله.

في أزمنة الحروب كالتي نعيشها يصبح لزاماً علينا جميعاً (كإعلاميين) نقل معاناة الناس بصدق وشفافية ليس لأننا مع (النظام ضد الفوضى) فقط بل لأننا لا نقل وطنية عمن يسهرون في العراء لحماية أمننا واستقرارنا غير مبالين بظروف الطقس ووحشية الأعداء ودموية من يقفون خلفهم من دعاة القتل والإرهاب.

في أزمنة الحروب كالتي نعيشها يصبح الاهتمام بترقيع حفرة في شارع أو السعي لإيجاد فرص عمل أو «النق» على الغلاء المستشري وفضح تجار الدم الذين يجلسون بيننا وينخرون في جسد النظام وحتى بعض من يجلسون على كراسي الإدارة ولا همّ لهم إلا تعبئة جيوبهم بالمال الفاسد الحرام وحتى.. وحتى..!! يصبح الاهتمام بكل ذلك وغيره الكثير واجباً مقدساً لا يجوز التغافل أو التناسي عن القيام به تحت أي مسمى كان!

أربع دعاوى فقط بحق أطباء في البلاد

البكري لـ«الوطن»: انخفاض الدعاوى ضد الأطباء يبشر بالخير

محمد منار حميجو

كشف رئيس غرفة جنايات النقض والمجلس المسلكي المركزي لنقابة الأطباء أحمد البكري عن انخفاض كبير في الدعاوى المنظورة بحق الأطباء لتبلغ فقط أربع دعاوى بمختلف البلاد معتبرا أن هذا الانخفاض يعود إلى دور النقابة في توعية الأطباء واتخاذ الإجراءات الصارمة بحق كل من يرتكب أخطاء طبية.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال البكري: إن الدعاوى المنظورة في المجلس لا تتضمن أخطاء طبية فادحة بل إن معظمها يعود إلى أخطاء في التخدير مشيراً إلى أن الأطباء في البلاد لديهم وعي كبير في الوقوع بأخطاء تؤدي إلى تدهور صحة المريض.

وقال البكري: إن انخفاض الدعاوى حالياً بهذا الشكل وفي ظل الظروف الراهنة يبشر بالخير ويدل على أن الطب في سورية ما زال قوياً وأن الأطباء على قدر كاف من المسؤولية بالتعامل مع المرضى بدقة وحذر.

وبين البكري أن المجلس المسلكي هو محكمة تطبق فيها أصول المحاكمات وأن أشد العقوبات فيه تصل إلى الشطب النهائي من النقابة موضحاً أن العقوبة متدرجة فيه وذلك بحسب الخطأ المرتكب من الطبيب ومدى تأثيره سلباً على المريض.

وأوضح البكري أن المجلس المشار إليه يترأسه قاض ويتكون من ثلاثة أعضاء من النقابة لتقديم الأخطاء المرتكبة من الطبيب لافتاً إلى أن النقابة تقدم كل التسهيلات اللازمة لإنجاح عمل المجلس وتطبيق المحاكمة العادلة بحق المخطئ.

وأكد البكري أن الأخطاء الطبية في المرحلة الراهنة خفت كثيراً ولا سيما الفادحة مشيراً إلى أنه لا يوجد طبيب يتقصد أن يفشل عمله بارتكاب أخطاء طبية فادحة إلا أن هذا لا يعني أنه لا يوجد أخطاء طبية

> معظم الدعاوى تتعلق بأخطاء بالتخدير
>
> أشد العقوبات بحق الأطباء الشطب النهائي من النقابة

لكنها غير مقصودة مضيفاً إن هذا الأمر يحدث في جميع دول العالم حتى في الدول الأكثر تطورا في هذا المجال.

وشدد البكري على أن المجلس يطبق أشد العقوبات وهي الشطب النهائي بحق من يرتكب أخطاء مقصودة وفادحة باعتبار أن هذا الأمر يتعلق بأرواح البشر ومن هذا المنطلق فإنه لا تهاون في هذه المسألة مضيفاً: إن التشدد يخفف من الأخطاء كثيراً وهذا ما حدث حالياً بانخفاض عدد الدعاوى لهذا الشكل الملحوظ.

وأكد نقيب الأطباء عبد القادر حسن في تصريح سابق لـ«الوطن» أن النقابة مفتوحة أبوابها لكل مواطن يرغب بتقديم شكوى ضد الطبيب الذي سبب له مشكلة أثناء العلاج مشيراً إلى أن النقابة ليست منحازة إلى الطبيب نهائياً والدليل أن المجلس يترأسه قاض مستشار من وزارة العدل للنظر في الدعاوى الواردة إلى المجلس المسلكي.

وأشار حسن إلى أن النقابة وجهت عقوبة التنبيه لأطباء مرات عدة إلا أن الأخطاء المرتكبة ليست فادحة بل معظمها غير مقصودة.

الميليشيات الكردية تسرق ٩١ آلية من مجلس مدينة الحسكة

المحافظ الجديد: لم أر ما يسر البال في شوارع مدينة الحسكة

الحسكة- دحام السلطان

أكد محافظ الحسكة الجديد اللواء جايز الحمود الموسى في جولته الميدانية التفقدية الأولى منذ أن تسلّم مهامه محافظاً للحسكة، وخلال اجتماعه بالطاقم الإداري والفني في مجلس مدينة الحسكة ومديري الدوائر الفرعية في المجلس، وقال: إننا لم نر أو نشاهد ما يسر البال في شوارع مدينة الحسكة، ولا أي نتائج تدل على وجود المجلس في شوارع المدينة التي أخذ منها الإهمال منها ما أخذه، بعد أن افترشت القمامة الطرقات وأهملت الأشجار المتوضّعة في منصفاتها الرئيسية، مبيناً أن النظافة هي عنوان الحضارة وهي المسؤولية الأولى التي تقع على عاتق البلدية التي تحتاج إلى همة ونشاط وحلول جذرية لمعظم القضايا العالقة، منها على مستوى المحافظة ومنها على مستوى المركز لتقديم الخدمة اللازمة للمجلس ثم إلى المواطن، في ضوء استعراضه لمختلف الجوانب الإدارية والفنية والخدمية والمالية التي يسير بموجبها العمل الخدمي في المجلس.

وبيّن رئيس مجلس مدينة الحسكة بسام العفين: إن المجلس لا يمتلك اليوم سوى جرار و(تريلة) فقط، بعد أن استولت الميليشيات الكردية بتاريخ الثالث والعشرين من شهر آب الماضي على ٩١ آلية عائدة لمجلس المدينة بعد أحداث المدينة الأخيرة، مبيناً أن العمل يقوم كله على ترحيل القمامة المتوضّعة في الطرقات وبمعدل من ٦٠-٧٠م٣ يومياً من خلال الإعانة التي قدّمها المحافظ السابق للمجلس والبالغة ٣ ملايين ليرة سورية بمعدل مليون ليرة سورية عن كل شهر، لأجل استئجار الآليات اللازمة لأجل ذلك على الرغم من أنها لا تفي بالغرض، في ضوء الأزمة السكانية الخانقة في المدينة من أبنائها ومن الوافدين إليها والتي تصل إلى ٣٥٠ ألف نسمة، عن العدد الحقيقي لأبناء المدينة الذي يصل إلى ٢١٧ ألف نسمة حسب إحصاء عام ٢٠١٣، مشيراً إلى فقدان الآليات الهندسية الخاصة بالطوارئ والكوارث الطبيعية (بواكر، تركس، صهريج) عن كامل مؤسسات الدولة.

> فوجئت بواقع التربية ٤ مدرسين فقط و١٠٠ طالب

ومن جهة ثانية شدد المحافظ خلال جولته الميدانية التفقدية غير المخططة على ثانوية أبي ذر الغفاري، التي تعتبر أحد الصروح العلمية المهمّة على مستوى مدينة الحسكة، على تعزيز الحالة التربوية في المدرسة انطلاقاً من الدعم اللا متناهي واللا محدود الذي قدمته الدولة في خدمة العلم والتعليم، والذي من شأنه أن يعمل على تعزيز حالة التواصل وترسيخ الحالة الوطنية في التعليم من خلال مدارسنا الحكومية، بدلاً من سد الذرائع غير الموضوعية، والتستّر وراء ومسوّغات لا داعي لها و(تجيير) الأسباب من خلال المعاهد الخاصة لتبرير حالات تدني وتراجع مستوى التعليم الحكومي والتحلي بروح المسؤولية في وجه الحرب العدوانية التي تشهدها البلاد والمحافظة وخصوصاً في محاربة العلم والتعليم وهويتنا الوطنية، وأكد ذلك قائلاً من خلال المظهر غير اللائق والمعتاد الخاص بالدوام الرسمي، الذي من المفترض أن تكون عليه مدارسنا للطلاب وللكادر التدريسي.

مبيناً: إنني فوجئت بغياب الكادر التدريسي في المدرسة التي تعد أكبر مدارس المدينة، بأنها من خلال المعطيات التي لمستها أنها غير جاهزة، وأنني لم أجد سوى أربعة مدرّسين من أصل ٣٥ مدرساً، وعدد لا يتجاوز ١٠٠ طالب من أصل ٥٥٤ طالباً.

مؤكداً أنه عندما تكون مدارسنا غير جاهزة، سيذهب الطالب إلى المعاهد الخاصة وتقديم المسوغات المرفوضة التي لا تنسجم بالمطلق مع الواقع الذي لمسناه ومسكنا رأس الخيط فيه من خلال اطلاعنا على الواقع في المدرسة.

مضيفاً: إننا قمنا بتوجيه مدير الثانوية بأخذ دوره وبمتابعة العمل بشكل يومي وعلى مدار الساعة ووفق ما وفرته الدولة من إمكانات وظروف ملائمة في خدمة التعليم، مشيراً إلى أنه عندما يكون التعليم بالشكل الأمثل لا يذهب الطالب إلى المعاهد الخاصة.! ومن هنا فإننا سنعمل إلى إحالة هذا الموضوع إلى الجهات التفتيشية المختصة بعد أن قمنا بمكافأة الطلاب في الشعبة الصفية داخل الثانوية، ومؤكداً أننا لن ندخر جهداً تجاه مدارسنا وسنكون معها ومتابعتها بشكل يومي وندقق في عملها لإنهاء حالات الخلل والترهل التربوي التي لمسنا جانباً منها في واحدة من أهم الثانويات في تربية الحسكة!

إعصار طرطوس يلحق أضراراً جسيمة بالممتلكات

طرطوس- الوطن

شهدت المنطقة الشمالية لمدينة طرطوس ليلة الثلاثاء- الأربعاء إعصاراً قوياً انطلق من البحر ليتجه بقوة شرقاً ويأخذ بطريقه مستودعات مسبقة الصنع وأعمدة هاتفية وكهربائية ومنشرة رخام وقسماً من معمل الفلين في قرية بلاطة غربية وعشرات الأشجار والبيوت البلاستيكية في القرية نفسها ما أدى إلى حصول أضرار مادية جسيمة بممتلكات المواطنين والممتلكات العامة.

وصباح أمس الأربعاء باشرت مديرية الزراعة بإحصاء الأضرار الزراعية كما باشرت بقية الجهات العامة المختصة بإحصاء بقية الأضرار إضافة لمعالجة الآثار الناجمة عن هذه الكارثة الطبيعية والتي لم تؤد والحمد لله لأي أضرار بشرية.

وكانت مدينة بانياس شهدت إعصاراً قوياً أمس الأول خرج من البحر إلى السماء دون إلحاق أي أضرار مادية أو بشرية.

انطلاق رحلة القطار الأولى من الساحل إلى حمص

محمود الصالح

بعد توقف لسنوات وتحديداً منذ بداية أحداث الأزمة ٢٠١١ وصلت أمس أول رحلة القطار من الساحل السوري إلى حمص في واحدة من الخطوات المهمة التي تعمل عليها وزارة النقل، حيث تم بنجاح أمس نقل حمولة وصلت إلى حدود الألف طن شملت محولات وأبراجاً كهربائية باستطاعة عالية عبر قطار اللاذقية- طرطوس- حمص. أهمية هذه الخطوة تكمن في توفير الكثير من الوقت والجهد والمال والحفاظ على عنصر الأمان والسلامة لهذه المحولات والأبراج التي تبلغ قيمتها مليارات الليرات، إضافة إلى الحفاظ على الطرق الدولية جراء الحمولات الكبيرة وحمايتها من تخريبات تنجم عن حمولات محورية كبيرة وضماناً للسلامة العامة على هذه الطرق خلال عملية النقل، الأمر الذي عملت عليه وزارة النقل بالتعاون مع وزارة الكهرباء لضمان وصولها بشكل آمن ومجمع من نقطة انطلاقها وتجميعها في الساحل محطة طرطوس وصولاً إلى حمص نقطة تجمع القطارات القادمة وبعدها إلى محطة شنشار بحمص.

وتأتي عملية النقل هذه التي أشرفت عليها كوادر وزارتي النقل والكهرباء لتكسب النقل السككي مزيداً من الثقة والأمل في عودة النقل عبر هذه الشبكة توفيراً وتخفيفاً من الأعباء التي يتحملها الصناعيون والتجار والمستثمرون ومنحهم الاستفادة القصوى من تسيير قطارات نقل البضائع توازياً مع العمل على نقل الإحضارات الحصوية من حسياء إلى طرطوس واللاذقية والجهود التي تقوم بها وزارة النقل لتذليل الصعوبات أمام فتح حركة سير القطارات وعودتها إلى العمل بشكل تدريجي بعد التعاون والتنسيق مع الجهات المعنية ومساحات الأمان التي بسطها جيشنا العربي السوري وأمّن محاور ونقاط شبكة النقل السككي لما لها من دور في تنمية حركة التبادل التجاري وتنشيط الاقتصاد وفتح أبواب العمل والاستثمار للكثير من أصحاب الشأن الاقتصادي والزراعي والصناعي والتجاري وخاصة في ظل ارتفاع أجور النقل الطرقي عبر الشاحنات وتكاليف الوقود والصيانة والإصلاح وغيرها.

مطحنة تلكلخ في الخدمة قريباً بطاقة إنتاجية ٦٠٠ طن

حمص- نبال إبراهيم

قال مدير فرع الشركة العامة للمطاحن بحمص المهندس سمير سلامة في تصريح لـ«الوطن»: إن الشركة تعمل بالطاقة القصوى لإنتاج مادة الدقيق من خلال المطحنتين التابعتين لفرع الشركة اللتين تعملان بطاقة إنتاجية تصل إلى ٣٠٠ طن يومياً، مبيناً أن الطاقة الإنتاجية لمطحنة ابن الوليد تتجاوز ١٩٨ طناً يومياً وقد بلغت نسبة التنفيذ خلال الربع الثالث من العام الجاري فيها ١٠٨ ٪، على حين تبلغ الطاقة الإنتاجية لمطحنة الهلال ٩٨ طناً يومياً وبلغت نسبة التنفيذ ١٢٦٪ في الربع الثالث، موضحاً أن مطحنتي النجمة والزهراء التابعتين للشركة خرجتا عن الخدمة بعد أن تعرضتا للتخريب والتدمير والنهب والسرقة من المجموعات الإرهابية المسلحة.

وأشار المهندس سلامة إلى أن محافظة حمص تحتاج إلى ما بين ٤٠٠ طن و٤٥٠ طناً يومياً من الدقيق ويتم التوزيع بالسيارات التابعة للشركة لحوالى ١٢٠ فرناً آلياً واحتياطياً وخاصاً في المدينة والريف، مبيناً أن نقص المادة تتم تغطيته من خلال التعاقد مع المطاحن الخاصة لسد حاجة المحافظة وتوريد الكمية المطلوبة من الدقيق بطاقة إنتاجية تبلغ ٢٥٠ طناً يوميا، مضيفاً: إنه يتم شحن الزيادة من حاجة المدينة بعد ذلك إلى المحافظات السورية ولا سيما محافظتي دمشق وحماة.

وأكد مدير فرع الشركة خلال حديثه أن مطحنة تلكلخ قيد الإنجاز والعمل جار حالياً لتركيب الآلات ووضعها في الخدمة بمدة أقصاها النصف الأول من العام ٢٠١٧ بطاقة إنتاجية مقدارها ٦٠٠ طن يومياً، مشيراً إلى أنه تم التعاقد مع الشركة العامة للطرق والجسور لبناء مستودع للدقيق بالمطحنة.

وكشف المهندس سلامة في ختام حديثه لـ«الوطن»: إنه ومع بداية شهر تشرين الثاني سيتم استخراج دقيق القمح خلال عملية الإنتاج بنسبة ٨٠٪ بدل ٩٠٪.

الأدوية.. فاعلية شبه معدومة وأسعار ممرضة!!

حماة - محمد أحمد خبازي

يشكو مرضى كثر من سوء بعض الأدوية التي لا تأثير لها وتكاد تكون فاعليتها معدومة، رغم أن أسعارها مرتفعة وتسبب لهم أرقاً على أرق!!.

ويؤكد المواطنون أنهم فقدوا الثقة بتلك الأدوية لعدم جدواها، أو لاضطرارهم لتكرارها غير مرة، وشراء عدة عبوات، وخصوصاً أدوية التهابات الأطفال، والخاصة بأمراض القلب والضغط والسكري!!.

الأمر الذي يدفعنا مرغمين- تقول سلمى وهي أم لطفلين- لشراء الأدوية الأجنبية ذات الأسعار المضاعفة أيضاً.

الطبيب فراس مطر اختصاصي بأمراض الأطفال يقول: حتى الآن أرى فعالية الأدوية مقبولة إلى حد ما ولم تصل إلى الحد الذي وصفها بعضهم بأنها شبه معدومة!!. وما لاحظناه أن نسبة شفاء المرض انخفضت نحو ١٥٪ عما كانت عليه في السابق حيث كنا نعطي الدواء ذاته للمرض ذاته ونتوقع نسبة الشفاء ٩٠٪ مثلاً اليوم لا يحقق الدواء أكثر من ٧٥٪!!.

أما الدكتور حازم حيدر اختصاصي في الأمراض العصبية فقال: الفرق بين فاعلية الأدوية قبل الأزمة وما بعدها واضح وبشكل كبير.

الدكتور بشار الحلواني نقيب صيادلة فرع حماة يقول: إن الهاجس الأساسي بالنسبة لنا هو تأمين الأدوية لكل المواطنين وتوافرها في الأسواق وبأسعار مناسبة.

ونحن نعمل في هذا المجال ونتمنى من اللجان الرقابية الدوائية متابعة المعامل وتكثيف الرقابة ومعرفة نسب طرح الأدوية داخل السوق السورية.

وفيما يخص الفاعلية، فإن المواد الأولية المستوردة هي الأساس، نأمل في أن تكثف الرقابة عليها وعلى تاريخ صلاحيتها ونوعيتها.. وبالنسبة لنا سنبدأ بجولات بالتعاون مع مديرية الصحة على المعامل الموجودة في حماة وعددها ٣ لمراقبة نسب المواد الفاعلة والقضايا الأخرى التي تخص الأدوية..